

وقال تعالى : ﴿ كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ﴾ (١) .

وقال تعالى ﴿ اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق ﴾ (٢) الأحقاف ٢٠
وقد توعد النبي - ﷺ - المتكبر بالنار وعدم دخول الجنة . فقد ثبت في الحديث عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ - قال :

« لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر » (٣)
حديث صحيح

فهذا هو حال المتكبر عند الله تعالى وسيحشر يوم القيامة كأحقر ما يكون كأمثال الذي يطؤهم الناس بأقدامهم في أرض المحشر وهذا يناسب أحوالهم ، لما طغوا وتكبروا عى العباد في الدنيا عاملهم الله في الآخرة بما يناسب حالهم .

فقد ثبت في الحديث الذي أخرجه الإمام أحمد من طريق

(١) غافر ٣٥ .

(٢) الأحقاف ٢٠

(٣) أخرجه مسلم ٩١/١ وأحمد في المسند ١ / ٤٥١ وأبوداود

٤٠٩١/٤